

كتاب الإستخار

### ١٣٠. شهادات بوبيان الاستثمارية:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية الصيغة النهائية لشهادات بوبيان الاستثمارية القابلة للتداول، للاطلاع وإبداء الرأي الشرعي.

#### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع رأت الهيئة الموافقة على طرح شهادات بوبيان الاستثمارية، وذلك بعدما أفاد الموظف المختص بأن الشهادات سوف تمثل غالبيتها أصولاً وأعياناً، كما أجرت الهيئة التعديلات عليها لتكون كالتالي:

#### شروط وأحكام عامة لشهادات بوبيان الاستثمارية.

#### الشهادات الاستثمارية القابلة للتداول:

١. يقوم بنك بوبيان بإصدار شهادات استثمارية قابلة للتداول داخل البنك لفترات طويلة الأمد (٣، ٥، ٧) سنوات، حيث يصدر البنك الشهادات بقيمة اسمية بعد تحديد قيمة المبلغ المتوقع، والذي سيستلمه العميل في نهاية المدة، ومثبت فيها (المدة ونسبة العائد المتوقع خلال فترة الاستثمار المتفق عليه).
٢. يقوم بنك بوبيان باعتباره وكيلاً باستثمار المبالغ المحصلة من إصدار الشهادات الاستثمارية القابلة للتداول في أصول وعمليات متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، بحيث يتقاضى البنك ما زاد عن نسبة الأرباح المتوقعة خلال فترة الاستثمار باعتباره حافزاً.
٣. يضمن البنك قيمة الشهادة في حالة التعدي أو التقصير، وسوف يسمح بتداول الشهادات داخل البنك بعد بدء الاستثمار الفعلي، ودخول أموال أصحاب الشهادات في الاستثمارات القائمة، ويحق للمستثمر في هذه الحالة تداول حصته لمستثمر آخر بالسعر الذي يتفق عليه الطرفان، على أن تصرف قيمة الشهادات لحاملها الأخير في موعد الاستحقاق، ويفوض حامل الشهادة البنك في دمج أمواله ضمن مجموع أموال البنك في الاستثمارات المماثلة.

٤. حق شراء الشهادات الاستثمارية مكفول للكويتيين والمقيمين وغيرهم، وبدون حد أقصى للأفراد والمؤسسات والشركات، ويجوز الشراء باسم القُصّر وفقاً لأحكام القانون الكويتي.

٥. لا يحق للمستثمر مطالبة بنك بوبيان باسترداد قيمة الشهادة الاستثمارية قبل انقضاء فترة الاستثمار ولأي حال من الأحوال، ولكن وبشكل غير مُلزم وبعد موافقة الإدارة المختصة، قد يقوم بنك بوبيان متبرعاً بمساعدة المستثمر على بيع الشهادة الخاصة به/بها أو شرائها لمستثمر آخر، وبالسعر الذي يتفق عليه الطرفان.

٦. يمكن للمستثمر تداول الشهادة ببيعها لمستثمر آخر بالسعر الذي يتفق عليه الطرفان، على أن يتم تداول الشهادات داخل بنك بوبيان، وبحضور الموظف المختص بنقل الملكية، وأن يتحمل الطرفان رسوم التسجيل والنقل.

٧. يمكن للمستثمر التقدم بطلب تمويل يتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية، بضمان الشهادات الاستثمارية وفقاً لشروط وأحكام السياسة التمويلية الخاصة بالبنك، وفي حال قيام شبهة حول عملية من عمليات غسيل الأموال يحق للبنك إيقاف تداول الشهادات، وإعادة مبالغها الفعلية لأصحابها وأرباحها المحققة (إن وجدت)، أو تجميد كل أو جزء من مبلغ الشهادات الاستثمارية.

٨. يحق للبنك اتخاذ كافة التدابير والإجراءات المنصوص عليها في القانون رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٢ بشأن مكافحة عمليات غسيل الأموال، ودون أدنى مسؤولية على البنك، ويستحق حامل الشهادة الأخير وفقاً لسجلات بنك بوبيان، القيمة الفعلية للشهادة في تاريخ استحقاقها، مضافاً إليها الأرباح المحققة المتفق عليها، أو مخصوماً منها حصته من الخسارة - إن وجدت.

٩. يفوض حامل الشهادة بنك بوبيان بإجراء المقاصة وتسوية الديون الأخرى المستحقة عليه لصالح البنك، خصماً من قيمة الشهادات الاستثمارية وأرباحها، كما يوافق العميل على أن جميع الحسابات المفتوحة باسمه، أو التي ستفتح مستقبلاً لدى البنك أو أي من فروعها، ضامنة بعضها بعضاً، بغض النظر عن مسمياتها، بحيث يحق للبنك خصم رصيد المدين من أي من هذه الحسابات.

١. الاحتفاظ بأموال وأصول الصندوق، وفتح حساب له، ومسك السجلات والدفاتر اللازمة لضبط حسابات الصندوق لإظهار، المركز المالي له.
  ٢. استلام وحفظ الأرباح والمبالغ النقدية، وأية توزيعات أخرى ناشئة عن نشاط الصندوق.
  ٣. إخطار مدير الصندوق بأية عروض من مصدري الأوراق المالية، وبيع هذه الحقوق في السوق، وإيداع الأرباح النقدية في الحساب الخاص بالصندوق.
  ٤. مراقبة أداء مدير الصندوق، للتأكد من استثمار أموال الصندوق وفقاً لأحكام القانون، واللائحة التنفيذية، والنظام الأساسي للصندوق، وقرارات وتعليمات جهة الإشراف.
  ٥. القيام بتقويم حصص ووحدات الاستثمار بالطرق والمواعيد المحددة بنظام الصندوق، على أن يتحمل الصندوق كافة مصاريف التقويم.
  ٦. التوقيع على كل الأوراق والمستندات التي تثبت ملكية الصندوق للأوراق المالية أو أية أصول أخرى.
- وبناء على ما تقدم، فما مدى شرعية أن يقوم بنك بوبيان بمثل هذا الدور للصناديق التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية؟

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع رأّت الهيئة: لا مانع شرعاً من قيام بنك بوبيان أميناً للاستثمار في الصناديق المذكورة، ووفقاً للمهام المذكورة والواردة في السؤال.

كما رأّت الهيئة عدم جواز قيام بنك بوبيان بدور أمين الاستثمار مع الشركات غير الإسلامية، وذلك لأن فيه توثيقاً وشهادةً على العمليات المحرمة<sup>(١)</sup>.

١- انظر فتوى رقم (١٣٥).

١٠. يحق للبنك دمج أو توحيد هذه الحسابات كلها أو بعضها، أو أن يقوم بتجميد الرصيد الدائن في أيٍّ منها، وحتى قيام العميل بسداد كافة التزاماته قبل البنك.
١١. تخضع العلاقة بين حامل الشهادة وبنك بوبيان لأحكام القوانين السارية في دولة الكويت، وبما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

## ٣١. استثمار في تطوير عقارات سكنية في الولايات المتحدة الأمريكية:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية مذكرة تتضمن طلب بنك بوبيان الدخول في استثمار خاص بتطوير عقارات سكنية في الولايات المتحدة الأمريكية.

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع، والاستماع إلى الشرح المفصل عن نوعية المشاركة وآلية الاستثمار، رأّت الهيئة: أنه لا مانع من الدخول في المشروع، حيث لم يتضمن المشروع ما يخالف أحكام الشريعة الإسلامية، لكونه خاصاً بالاستثمار في الشقق السكنية، مع التأكيد على وجود الهيئة الشرعية للشركة لمراقبة الأعمال، ومتابعة النشاط أثناء قيام المشروع للتأكد من تطبيق الضوابط الشرعية، وتكون آلية المتابعة والمراقبة من قبل مدير المشروع، بالتعاون مع الإدارة المسؤولة في بنك بوبيان عن هذه المعاملات.

## ٣٢. مهام أمين الاستثمار:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية رغبة بنك بوبيان بأن يقوم بدور أمين الاستثمار لصندوق استثماري دون أن يمتلك أي حصة فيه، علماً أن الصندوق ينص نظامه الأساسي على الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع أنشطته الاستثمارية، وتستثمر أموال الصندوق في الأسواق المالية، والأسهم، والصكوك، والعقارات.

وينص قانون وزارة التجارة والصناعة الخاص بتأسيس الصناديق الاستثمارية على ضرورة وجود أمين للاستثمار يقوم بما يلي:

### ١٣٣. تأسيس شركة ذات غرض خاص لشراء عقارات في ألمانيا:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية مذكرة مقدمة من مجموعة الاستثمار، تتضمن رغبة بنك بوبيان بشراء عقارات في ألمانيا، إذ سيقوم وسيط استثماري بإنشاء شركة ذات أغراض خاصة، تقوم بشراء عقارات عن طريق تمويل من أحد البنوك التقليدية، ومن ثم يقوم بنك بوبيان بإنشاء شركة أخرى ذات أغراض خاصة، تقوم بالاستحواذ على الشركة الأولى، وبناءً عليه ستقوم الشركة الثانية والمملوكة للبنك بإلغاء العقد الربوي، وسداد باقي التزام الشركة - الممولة للمديونية المستحقة - على أقساط معلومة، علماً أن شروط التعاقد الجديد ستكون وفق الضوابط الشرعية، للاطلاع وإبداء الرأي الشرعي.

#### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع رأيت الهيئة أن العملية تتضمن اتفاقاً مسبقاً على شراء عقار عن طريق تمويل من أحد البنوك الربوية، ودخول بنك بوبيان في هذه العملية يعد تواطؤاً على التمويل الربوي المحرم، لذا ترى الهيئة عدم الموافقة.

### ١٣٤. شراء عقار في اليابان بطريق المراجعة:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية سؤال مقدم من إدارة التدقيق الشرعي الداخلي، يتضمن رغبة قطاع الاستثمار في البنك بشراء عقار في اليابان من مالكه عن طريق وسيط مراجعة، وملخصها كالتالي:

- يقوم الوسيط بشراء العقار نقداً من المالك، وتوقيع عقد الشراء دون توثيقه لدى السلطات.
- يقوم بنك بوبيان بشراء العقار مراجعة بالأجل من الوسيط بثمن أعلى.
- بعد أن يقوم بنك بوبيان بتسديد كامل الدين للوسيط، يطلب الوسيط من المالك الأول توثيق العقد وتسجيل العقار باسم بنك بوبيان بسعره الأصلي (الذي باعه المالك على الوسيط).

#### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع رأيت الهيئة: لا مانع من الدخول في هذه الصفقة بصيغة عقد المراجعة، على أن يراعى في تطبيقها عدم وجود أي مخالفات قانونية قد تسيء لسمعة البنك، أو يترتب عليها أضرار قد تلحق بالبنك، كما يراعى تطبيق إجراءات بيع المراجعة بضوابطه وشروطه المعتمدة من الهيئة، وعلى أن تعرض العقود التفصيلية على الهيئة لمراجعتها واعتمادها.

### ١٣٥. قيام بنك بوبيان بتوقيع اتفاقيات أمين استثمار واتفاقيات وكيل بيع للشركات الربوية:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية سؤال مقدم من إدارة الصناديق، حول مدى جواز قيام بنك بوبيان بتوقيع اتفاقيات أمين استثمار، واتفاقيات وكيل بيع للشركات التي لا ينص نظامها الأساسي على أنها تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

#### رأي الهيئة:

بعد عرض الموضوع ودراسته من قبل الهيئة، رأيت الهيئة: لا مانع من أن يقوم بنك بوبيان بدور وكيل القبض والدفع في الاكتتاب للشركات والصناديق التي يكون أصل نشاطها مباحاً، كما يجوز أن يكون وكيل بيع للشركات التي ينص نظامها الأساسي على أحكام الشريعة الإسلامية وتلتزم بذلك.

كما ترى الهيئة عدم جواز قيام بنك بوبيان بدور أمين استثمار للشركات والصناديق التي لا ينص نظامها الأساسي على أنها تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.